

Distr.: General
29 April 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والسبعون

البنود 71 و 83 و 109 من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة 25 نيسان/أبريل 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد

الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه النداء الذي وجهه مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة، والمنظمات البرلمانية الدولية، وبرلمانات الدول الأجنبية، فيما يتعلق بمحاولات التدخل الخارجي في التحضير لانتخابات رئيس الاتحاد الروسي وتنظيمها (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 71 و 83 و 109 من جدول الأعمال.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 25 نيسان/أبريل 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان صادر عن مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي إلى الأمم المتحدة، والمنظمات البرلمانية الدولية، وبرلمانات الدول الأجنبية، فيما يتعلق بمحاولات التدخل الخارجي في التحضير للانتخابات الرئاسية للاتحاد الروسي وإجرائها

يدين مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بشدة محاولات التدخل الخارجي في التحضير للانتخابات الرئاسية في الاتحاد الروسي وإجرائها، والتي بدأت حتى قبل تحديد موعد الانتخابات.

وقد جرت محاولات التدخل، التي نسقت واشنطن معظمها، على عدة جبهات، بما في ذلك ما يلي: اتخاذ الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا قرارا في تشرين الأول/أكتوبر 2023 لا يشكك في الانتخابات الرئاسية في الاتحاد الروسي فحسب، ولكن أيضا في أحكام دستور الاتحاد الروسي التي تتضمن تعديلات تمت الموافقة عليها خلال تصويت وطني أجري في 1 تموز/يوليه 2020؛

البيانات العامة التي أدلى بها سياسيون غربيون رفيعو المستوى، بمن فيهم رئيسة البرلمان الأوروبي، روبرتا ميتسولا، بشأن عدم الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية في الاتحاد الروسي، حتى قبل بدء التصويت؛

التصريحات التي أدلى بها سياسيون غربيون ووسائل إعلام أجنبية بشأن أكثر من 1 500 انتهاك انتخابي مزعوم، استنادا إلى البيانات الواردة أساسا من عملاء أجانب مدرجين في السجل ذي الصلة من قبل وزارة العدل في الاتحاد الروسي. وبعد التحقق، تم تأكيد 2 في المائة فقط من هذه الادعاءات، ولم يكن من الممكن أن تؤثر بأي حال من الأحوال على نتائج الانتخابات نفسها؛

محاولات إنشاء منصة رقمية غير قانونية لإجراء انتخابات رئاسية "بديلة" مزيفة في الاتحاد الروسي من الخارج؛

انتهاك الحظر القانوني المفروض على الحملات الانتخابية في أيام الانتخابات، بما في ذلك تنظيم مظاهرة مستوحاة من الخارج ظهر يوم 17 آذار/مارس 2024؛

نشر دعوات من الخارج، بما في ذلك على شبكات التواصل الاجتماعي، إلى القيام بأعمال غير قانونية في مراكز الاقتراع، مما أدى إلى وقوع انتهاكات جسيمة للقانون في عدد من المناطق الروسية، مثل إضرار النار في صناديق الاقتراع وتشويه بطاقات الاقتراع باستخدام الملونات؛

قيام ممثلي سلطات الدول غير الصديقة بوضع عراقيل وعقبات مصطنعة أمام تصويت مواطني الاتحاد الروسي في الخارج؛

محاولات ممارسة ضغوط خارجية على منظمي الانتخابات، مثل تخويف أعضاء لجنة الانتخابات، بما في ذلك عن طريق وضعهم على قوائم الجزاءات غير القانونية لعدد من البلدان؛

تنظيم وتنفيذ أكثر من 12 مليون هجوم إلكتروني ضد الموقع الإلكتروني الرسمي للجنة الانتخابات المركزية للاتحاد الروسي، بما في ذلك هجمات قطع الخدمة؛

وإعاقة وصول المراقبين الأجانب (الدوليين) المدعويين إلى روسيا.

كما اتخذ نظام كييف، بتحريض من رعاته من منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، إجراءات لعرقلة الانتخابات الرئاسية في الاتحاد الروسي. وقصفت التشكيلات المسلحة الأوكرانية مراكز الاقتراع في المناطق الحدودية للاتحاد الروسي، واستخدمت بنشاط طائرات بدون طيار تحمل متفجرات لاستهداف البنية التحتية المدنية في الكيانات المكونة للاتحاد الروسي خلال فترة الانتخابات، وقامت بمحاولات اختراق مسلحة في مقاطعتي كورسك وبلغورود، قوبلت برد عنيف. ونتيجة لهذه الأعمال الإجرامية، قتل مدنيون، بمن فيهم أطفال.

وفي اليوم التالي لتحديد نتائج الانتخابات الرئاسية في الاتحاد الروسي، ارتكب رعايا أجنبية عملاً إرهابياً دموياً في قاعة كروكوس البلدية للحفلات الموسيقية (في مدينة كراسنوغورسك، بمنطقة موسكو)، مما أسفر عن مقتل أكثر من 140 شخصاً.

وهكذا، يمكن القول إنه قد وقع انتهاك صارخ لمبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عموماً، وميثاق الأمم المتحدة، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 1966، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان المؤرخ 10 كانون الأول/ديسمبر 1948، والإعلان المتعلق بعدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحماية استقلالها وسيادتها المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 1965.

ويرحب أعضاء مجلس الشيوخ في الاتحاد الروسي بموقف غالبية دول العالم التي رفضت تأييد البيان الذي بادرت به الولايات المتحدة الأمريكية والدول التي تدور في فلكها، والذي يدين تنظيم الانتخابات الرئاسية في الاتحاد الروسي.

ويدعو مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي الأمم المتحدة، والمنظمات البرلمانية الدولية، وبرلمانات الدول الأجنبية، إلى إدانة تصرفات دول الكتلة الغربي، بتنسيق من واشنطن، للتدخل في التحضير للانتخابات الرئاسية في الاتحاد الروسي وإجرائها، وعرقلة التعبير الحر عن إرادة المواطنين الروس، وتشجيع الإرهاب والتطرف من أجل زعزعة استقرار الوضع في روسيا خلال الحملة الانتخابية.